J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 32 (4): 2597 - 2609, 2007

A STUDY OF RURL GIRLS EXTENSION PROGRAMS EFFECT IN TRANSFERRING EXTENSION RECOMMENDATIONS TO RURAL FAMILIES IN THE FIELD OF HOME ECONOMICS "A FIELD STUDY IN RURAL DAKAHLIA GOVERNORATE".

El-Gamal, M.M.A.; M.A.M. Abd El-Magieed and Zozo F.E. Sallam
Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, University of Mansoura.

دراسة لأثر البرامج الإرشادية للفتيات الريفيات فى نقل التوصيات الإرشادية للأسر الريفية فى مجال الاقتصاد المنزلى "دراسة ميدانية بريف محافظة الدقهلية".

محمود محمد عبد الله الجمل ، محمد عبد المجيد محمد عبد المجيد و زوزو فكرى السيد سلام
قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاحتياجات الإرشادية للأسر الريفية فى مجالات الاقتصاد المنزلي، وبناء وتنفيذ برنامج إرشادى للفتيات الريفيات لاختبار قدرتهن علي نقل للتوصيات الإرشادية لأسرهن، والتعرف على أثر البرنامج الإرشادى الذي تم تنفيذه فى نقل التوصيات الإرشادية من الفتيات الريفيات للأسر الريفية فى المجالات الأكثر احتياجا.

وقد أجريت الدراسة بقرية ميت العامل مركز أجا محافظة الدقهلية نظراً لأن بها مركز إرشادي نشط يخدم أهل القرية وباقى القرى التابعة له، ولتحديد الاحتياجات الإرشادية للأسر الريفية بالمجالات المدروسة فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها ١٥٠ إمرأة ريفية من أمهات فتيات المرحلة الإعدادية تمثل طبقات مختلفة وفقا للسن والمستوى التعليمى لأفراد الأسرة والحالة المهنية للأب والأم وفئات دخل الأسرة، وقد مثلت العينة ٣٪ تقريبا من إجمالى عدد الأسر بالقرية. ولتنفيذ البرنامج الإرشادى فى المجالات الأكثر احتياجا تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة للمجتمع مكونة من ٥٠ طالبة وفقا للمستوى التعليمى للأم، ومهنة الأم، ودخل الأسرة.

وقد تم جمع البيانات الميدانية اللازمة لتحديد الاحتياجات الإرشادية للأسر الريفية في المجالات المدروسة خلال شهرى مارس وأبريل ٢٠٠٦، كما تم تنفيذ البرنامج الإرشادى للفتيات الريفيات خلال الفترة من ١٠-١١ نوفمبر ٢٠٠٦، ثم تم قياس الأثر المباشر للبرنامج بعد أسبوعين من تاريخ تنفيذ البرنامج.

واستخدمت في هذه الدراسة عدة أدوات ومقاييس إحصائية، وذلك لوصف المتغيرات البحثية، وتحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية، بما يتفق وتحقيق الأهداف البحثية، وهي المتوسط الحسابى، واختبار (t).

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:

١- إحتل مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة المركز الأول من جملة المجالات المدروسة وذلك بمتوسط درجة احتياج بلغ (٦٠,٣) درجة، بينما احتل مجال العادات الغذائية المركز الثانى فى الترتيب وذلك بمتوسط درجة احتياج (٥٨,١٢) درجة، يليه مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائى وذلك بمتوسط درجة احتياج بلغ (٥١,٢٥) درجة، أما مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث الضوضائى فقد إحتل المركز الثامن والأخير بين مجالات الإقتصاد المنزلي المدروسة وذلك بمتوسط درجة احتياج قدره (١٧,٨٤) درجة.

٢- وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معارف الأسر الريفية المبحوثة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادي الذي تم تنفيذه من خلال الفتيات الريفيات، وذلك فيما يتصل بجميع الممارسات المدروسة في مجال إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة بإستثناء الممارسة المتصلة بمشاركة أفراد الأسرة في توزيع الدخل علي بنود الإنفاق، حيث جاءت الفروق غير معنوية.

٣- وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معارف الأسر الريفية المبحوثة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادي الذي تم تنفيذه من خلال الفتيات الريفيات، وذلك فيما يتصل بجميع الممارسات المدروسة في

مجال العادات الغذائية بإستثناء الممارسة المتصلة بتناول الخبز الأبيض دون السن أو البلدي، حيث جاءت الفروق غير معنوية.

٤- عدم وجود فروق معنوية بين متوسط درجات الأسر الريفية المبحوثة التي نقل إليها البرنامج الإرشادي الذي تم تنفيذه نقلاً تلقائياً وتلك التي تم نقله إليها نقلاً مقصوداً، وذلك فيما يتصل بجميع الممارسات المدروسة في مجال إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة بإستثناء الممارسات المتصلة بتوزيع دخل الأسرة علي بنود الإنفاق، ومدى ظهور أزمات مالية في حياة الأسرة وأوقات ذك، وطرق التصرف في الزيادة من الدخل في حالة الحصول علي مكافأة أو علاوة أو أرباح، حيث جاءت الفروق معنوية.

٥- عدم وجود فروق معنوية بين متوسط درجات الأسر الريفية المبحوثة التي نقل إليها البرنامج الإرشادي الذي تم تنفيذه نقلاً تلقائياً وتلك التي تم نقله إليها نقلاً مقصوداً، وذلك فيما يتصل بجميع الممارسات المدروسة في مجال العادات الغذائية بإستثناء الممارسة المتصلة برفع اللبن من علي الموقد مباشرة بمجرد فوارنه، حيث جاءت الفروق معنوية.

المقدمة

يعتبر وضع المرأة ومساهمتها فى التنمية فى أى مجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه حيث أنه لا يمكن لأى مجتمع أن يتقدم فى عصرنا الحاضر بخطى سريعة و منتظمة مخلفا وراءه النصف من أفراده فى حالة تخلف، مما ينعكس أثرة على تفكير وسلوك واتجاهات أفراد المجتمع حيث يشكل هذا فى حد ذاته أهم العوامل المعوقة لتقدم وتنمية المجتمع (الطنوبى: ٢٠٠١، ص ١٠٦).

وتعتبر المرأة بمثابة العمود الفقرى للتنمية الزراعية لما لها من دور فعال فى الإنتاج الزراعى والحيوانى والداجنى والسمكى والتصنيع الزراعى، كما أنها تمثل الركيزة الأساسية التى تحقق التوازن بين التنمية الزراعية والحفاظ على الموارد البيئية بأشكالها المختلفة (منصور: ٢٠٠٢، ص١٥١)، كما أنها تلعب دورا حيويا ومؤثرا للغاية فى رفع معدل التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث أنها تقوم بالكثير من الأعمال داخل وخارج المنزل فيقع على عاتقها القسط الأكبر من مسؤولية التنشئة الاجتماعية للأبناء منذ سن مبكرة بالإضافة إلى أنها ذات دور بارز فى اقتصاديات الأسرة وجعل البيت فى حالة من الاكتفاء الذاتى لا ينقصه شئ من المئونة والمطالب التى تحتاج إليها الأسرة على مدار العام (الساعاتى: ٢٠٠٦، ص ١٢٢).

ويلعب مجال الاقتصاد المنزلى دورا هاما وفعالا فى دفع عملية التقدم والتنمية فى المجتمع، حيث أنه يساهم فى حل الكثير من المشاكل البيئية وزيادة الوعى الصحى والغذائى ورفع المستوى الاقتصادى والثقافى للأسرة وتدعيم القيم والتقاليد المرتبطة بالحياة الأسرية التى تلائم المجتمع العصرى والمتطور (كوجك، وداود: ١٩٩٣، ص ٣٥).

وقد اهتمت كثير من الدول بإدخال برامج الاقتصاد المنزلى ضمن برامج تعليم الكبار وذلك لمشاركة المرأة الريفية مشاركة فعالة فى برامج تنمية المجتمع ومحاولة النهوض بها بكل الوسائل الممكنة وذلك عن طريق تدريبها بواسطة مرشدات الاقتصاد المنزلى لتعليمها طرق وأساليب جديدة تمكنها من القيام بأعمالها المنزلية بسهولة وبأقل مجهود، والمحافظة على صحة أولادها وسلامتهم، والتعرف على أساليب التغذية السليمة ، وإعداد وطهى الأطعمة بالطرق السليمة التى تحفظ للغذاء قيمته ، وكذلك مهارة استغلال الموارد المتاحة (علوى: ١٩٦٨، ص ص ٥، ٧).

الاستعراض المرجعى

تعددت التعريفات التى تناولت الاقتصاد المنزلى، فتعرفه (حجازى وآخرون: ١٩٦٤، ص ٢) بأنه الإدارة الحسنة للمنزل بكل ما تشتمل عليه هذه الكلمة من معان وعن طريق الإدارة الحسنة للمنزل يمكن أن تتحقق أشياء كثيرة تؤدى إلى رفع مستوى المعيشة، وتحسين ظروف الحياة التى يحياها سكان الريف والحضر.

كما اتفقت كل من (علوى: ١٩٦٨، ص ٣) و(حقى: ٢٠٠٠، ص ص ٧-٨) على أن الاقتصاد المنزلى هو علم تطبيقى يختص بدراسة الأسرة ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة والمجتمع بقصد النهوض بها إلى حياة عائلية أفضل.

بينما يرى (عمر وآخرون: ١٩٧٣، ص ٨٢) على أن الاقتصاد المنزلى هو ذلك الفرع من المعارف الذى تهتم مبادؤه وأسسه بتنمية خبرات ومعارف وقدرات الجانب النسائى فى الأسرة، والذى يهدف إلى ربط مختلف فروع العلوم والمعرفة بالحياة الأسرية والنهوض بها، وهذا الربط هو ما يميز الاقتصاد المنزلى عن غيره من فروع الفنون والعلوم والمعرفة الأخرى.

أما فيما يتصل بأهداف الإقتصاد المنزلي فترى (شرف وآخرون: ٢٠٠٥، ص ١٨) أن أهداف الاقتصاد المنزلى تتمثل فى:

١- تقوية وتطوير وارتقاء الحياة الأسرية بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة من خلال تعليم الفرد سبل الحياة الأسرية
٢- مساعدة الأسر فى تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة المدى.
٣- تعبئة أفراد الأسرة لمواجهة الأزمات الطارئة وتقوية الروابط الأسرية.
٤- تحسين الحالة الصحية والتغذوية ونظام التغذية الأسرية بين طبقات الشعب.
٥- تحسين المنزل وزيادة كفاءة إدارة موارد الأسرة وشئونها.
٦- فهم ودراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التى تؤثر فى حياة الناس.
٧- العمل على زيادة كفاءة الفرد وقدرته على العمل.
٨- الاستفادة من التقدم التكنولوجى فى تبسيط العمل المنزلى وتخفيف عبء العمل على المرأة
٩- تطبيق نتائج البحوث فى مجالات الاقتصاد المنزلى والمجالات المرتبطة به.
١٠- العمل على تضييق الفجوة الغذائية عن طريق ترشيد الاستهلاك الأسرى.
١١- التطلع إلى حياة أفضل فى حدود الإمكانيات المتاحة.
١٢- المساهمة فى حل مشكلات المجتمع.
١٣- المساهمة فى التوعية العامة لأفراد المجتمع.

ويشير (عمر وآخرون: ١٩٧٣، ص ص ٨٢-٨٤) إلى أن الإرشاد فى مجال الاقتصاد المنزلى يعد أحد المجالات الرئيسية للعمل الإرشادى حيث تتمثل مظاهر العلاقة والترابط بين الإرشاد الزراعى والاقتصاد المنزلى فيما يلى:

١- يهتم كلاهما ويهدف إلى النهوض بالأسرة وأفرادها إلا أن الإرشاد الزراعى يركز التعامل مع الذكور بينما يركز الاقتصاد المنزلى الريفى على التعامل مع الإناث.
٢- يستغل كلاهما الطرق والمعينات التعليمية الإرشادية ولكن الاقتصاد المنزلى الريفى يعتمد أكثر على طرق الإيضاح العملى فى توصيل رسالته الإرشادية.

وهنا يجدر بنا الإشارة إلى أن الاقتصاد المنزلى الريفى هو الوعاء الذى تصب فيه المادة العلمية النابعة من كافة مجالات العلوم التطبيقية الزراعية من جهة ومن الاقتصاد المنزلى العام من جهة أخرى.

وأخيراً فقد أتفقت كل من (كوجك، وداود: ١٩٩٣، ص ١٥)، و(حقى وآخرون: ١٩٩٤، ص ٢١) و(حقى: ٢٠٠٠، ص ١٥)، و(شرف وآخرون: ٢٠٠٥، ص ٤٦) على أن الاقتصاد المنزلى يضم ضمن إهتماماته وأهدافه دراسة المجالات الآتية:

1- الغذاء وعلوم الأطعمة.
2- الملابس والنسيج.
3- المسكن الأسرى وأثاثه وأدواته.
4- إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة.
5- العلاقات الأسرية مع التركيز على نمو الطفل ورعايته.

المشكلة البحثية

تمثل المرأة الريفية فى مجتمعنا ما لا يقل عن نصف هذه الوحدة البشرية، كما أن لها دوراً كبيراً وملموساً فى تطوير المجتمع الريفى من ناحية والإنتاج الزراعى من ناحية أخرى، لذا يجب أن تنال الاهتمام والعناية بها والحاجة لتزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات التى تساعدها على مسايرة التقدم فى كل من مجالى الإنتاج الزراعى والاقتصاد المنزلى وذلك من خلال تقديم المزيد من البرامج التعليمية التى تساعدها فى حل مشاكلها واتخاذ القرارات السليمة فى حياتها (الطنوبى: ٢٠٠١، ص ٣٣).

فبرامج الاقتصاد المنزلى ترتبط ارتباطا وثيقا بالحياة اليومية للأسرة والمجتمع حيث أنها تهدف بصفة عامة إلى رفع وتحسين مستوى الأسرة من النواحى الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية (علوى: ١٩٦٨، ص ٧). وذلك من خلال توفير المعلومات والخبرات والمهارات الخاصة بالغذاء، والإسكان، وإدارة المنزل والملابس والنسيج، ورعاية الأم والطفل، والعلاقات الأسرية والاجتماعية، والجوانب الاقتصادية وترشيد الاستهلاك (حقى وآخرون: ١٩٩٤، ص ٢١).

ولقد أشارت نتائج الدراسات السابقة والمتعلقة بمستوى وعى المرأة بمجالات الاقتصاد المنزلى إلى نقص مستوى الوعى بها، حيث أشارت دراسة (رزق: ١٩٩٥) إلى نقص مستوى الوعى الغذائى لدى كل من

الأمهات الريفيات والحضريات، وأشارت دراسة (الحلبى: ١٩٩٧) إلى نقص مستوى الوعى البيئى لدى ربات أسر عينة البحث ،كما أشارت دراسة (نوفل: ١٩٩٩) إلى نقص مستوى معارف ربات الأسر غير العاملات فى تخطيط وإدارة الدخل الأسرى.

ونظراً لأن المرأة الريفية مثقلة بالأعباء المنزلية اليومية مما لا يمكنها من التغيب عن المنزل لحضور البرامج والأنشطة الإرشادية والتدريبية من ناحية، بالإضافة إلى إنخفاض المستوى التعليمى لكثير من ربات البيوت من ناحية أخرى، مما قد يحد من درجة استفادتهن بتلك البرامج، لذلك فيمكن اختبار إمكانية نقل التوصيات الإرشادية للأسر الريفية من خلال تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية فى مجال الاقتصاد المنزلى موجهة للفتيات الريفيات اللاتى لا يكاد يخلو منهن كل منزل، بالإضافة إلى أنهن فى سن صغيرة وذوات قدرة وكفاءة عالية في الاستيعاب، مما قد يساعد على نقل التوصيات الإرشادية للأسر الريفية بكفاءة.

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام أسلوب جديد ربما لم يسبق إستخدامه محلياً، ألا وهو محاولة بناء برنامج إرشادى مبنى على أساس الاحتياجات الفعلية للأسر الريفية وتطبيقة على فتياتهن وذلك لاختبار كفاءة نقلهن للتوصيات الإرشادية لأسرهن وقياس أثر هذا البرنامج.

أهداف الدراسة

انطلاقاً من المشكلة البحثية قيد الدراسة، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على الاحتياجات الإرشادية للأسر الريفية فى مجالات الاقتصاد المنزلى المدروسة.
٢- بناء وتنفيذ برنامج إرشادى للفتيات الريفيات لاختبار قدرتهن علي نقل للتوصيات الإرشاديتة لأسرهن.
٣- التعرف على أثر البرنامج الإرشادى التى تم تنفيذه فى نقل التوصيات الإرشادية من الفتيات الريفيات للأسر الريفية فى المجالات الأشد احتياجا.

الطريقة البحثية

١- المفاهيم الإجرائية:

تم استخدام بعض المفاهيم الإجرائية المرتبطة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية لتلك المفاهيم:

أ- **نقل التوصيات الإرشادية للأسر الريفية:** يقصد به في هذا البحث وصول التوصية الإرشادية التي تم نقلها للفتيات الريفيات من خلال البرنامج الإرشادي المعد لهن إلي أمهاتهن (ربات البيوت الريفيات) المبحوثات بإعتبارهن المسئولات الأساسيات عن تطبيق معظم هذه التوصيات بالمنزل.

ب- **النقل التلقائى للتوصيات:** يقصد به نقل الفتيات الريفيات للتوصيات الإرشادية التى قدمت إليهن من خلال البرنامج الإرشادى للأسر الريفية بطريقة مباشرة دون إبلاغهن بضرورة نقل تلك التوصيات لأسرهن.

ج- **النقل المقصود للتوصيات:** يقصد به نقل الفتيات الريفيات للتوصيات الإرشادية التى قدمت إليهن من خلال البرنامج الإرشادى للأسر الريفية مع إبلاغهن عمداً بضرورة نقل تلك التوصيات لأسرهن لأنه سوف يتم إعادة جمع البيانات مرة أخرى من أسرهن للتعرف على التغيرات الحادثة فى مستوى ممارساتهم فى مجالات البرنامج.

٢- المجال الجغرافى:

يقصد بالمجال الجغرافى المنطقة أو المجتمع الذى تم إجراء الدارسة الميدانية به، وقد تم اختيار قرية ميت العامل مركز أجا محافظة الدقهلية باعتبار أنها تشتمل على مركز إرشادى نشط يخدم أهل القرية وباقى القرى التابعة له.

٣- المجال البشرى:

ويقصد به الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية، ويترتب على تحديد هؤلاء الأفراد تحديد شاملة وعينة الدراسة، وقد قدرت شاملة الدراسة بإجمالى ٥١٥٢ أسرة، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية قوامها ١٥٠ مرأة ريفية من أمهات فتيات المرحلة الإعدادية تمثل طبقات مختلفة وفقا للسن، والمستوى التعليمى لأفراد الأسرة، والحالة المهنية للأب، والأم، وفئات دخل الأسرة وذلك بنسبة ٣٪ تقريبا من إجمالى عدد الأسر بالقرية وذلك لتحديد الاحتياجات الإرشادية بالمجالات المدروسة. ولتنفيذ البرنامج الإرشادى فى المجالات الأشد احتياجا تم اختيار عينة عشوائية طبقية ممثلة للمجتمع مكونة من ٥٠ طالبة وفقا للمستوى التعليمى للأم، ومهنة الأم، ودخل الأسرة كما بالجدول التالى:

جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الفتيات الريفيات وفقا للمستوى التعليمى للأم ومهنة الأم ودخل الأسرة.

المستوى التعليمى	مهنة الأم		فئات دخل الأسرة			المجموع
	تعمل	لا تعمل	٢٠٠< ٣٠٠	٣٠٠< ٤٠٠	٤٠٠ < ٥٠٠	
أمية	٥	٥	٥	٥	٥	٢٥
متعلمة	٥	٥	٥	٥	٥	٢٥
المجموع	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٥٠

٤- المجال الزمنى:

ويقصد به الفترة الزمنية الفعلية التى تم خلالها جمع بيانات الدراسة الميدانية، حيث تم جمع البيانات اللازمة لتحديد الاحتياجات الإرشادية المتعلقة بالمجالات المدروسة خلال شهرى مارس وإبريل ٢٠٠٦، وقد تم تنفيذ البرنامج الإرشادى خلال شهر نوفمبر ٢٠٠٦، وتم قياس الأثر المباشر للبرنامج بعد أسبوعين من تاريخ تنفيذ البرنامج.

٥- أدوات جمع البيانات:

أ- إستمارة تحديد مستوى الاحتياج الإرشادى للمبحوثات في مجالات الاقتصاد المنزلى المدروسة:

اعتمدت هذه الدراسة فى جمع البيانات الخاصة بالاحتياجات الإرشادية للمبحوثات في مجالات الاقتصاد المنزلي المدروسة على استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث، وقد مر الاستبيان بمجموعة من المراحل حتى يتلاءم مع تحقيق أهداف البحث يمكن إيجازها فيما يلي:

- تم إعداد الصورة المبدئية للاستبيان بعد استعراض ومراجعة عدد من المقررات والدراسات والبحوث المتعلقة بمجالات الاقتصاد المنزلي.
- تم عرض الاستبيان قبل طرحه كاداه لجمع البيانات على مجموعه من أساتذة الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، وكلية الاقتصاد المنزلى بشبين الكوم جامعة المنوفية، وذلك لاختبار قدرته على قياس الأهداف التى صمم من أجلها، وقد تم بناءاً علي ذلك إجرء بعض التعديلات في صياغة الاستبيان حتى يصبح بالصورة المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة.
- تم إجراء اختبار مبدئى Pre-test للاستبيان قبل البدء فى تجميع البيانات وذلك للتأكد من صلاحيته وتحقيقه لأهداف البحث، وذلك بتطبيقه على عشرة مبحوثات. وقد تم تعديل صياغة بعض الأسئلة بما يتلاءم وما أسفرت عنه نتائج الاختبار المبدئي من ملاحظات حتى أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية صالحة كأداء لجمع البيانات الميدانية بما يتمشى مع تحقيق أهداف الدراسة.

وقد اشتملت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالمتغيرات الخاصة بالدراسة وهى كالآتي:

- المتغيرات الشخصية والاجتماعية للمبحوثات: وتشمل سن ربة الأسرة، وحجم الأسرة، والمستوى التعليمى لأفراد الأسرة، والحالة المهنية للأب والأم، ودخل الأسرة، وحيازة الأسرة المزرعية.
- مستوى ممارسة المبحوثات فى مجالات الإقتصاد المنزلي المدروسة.

ب- استمارة قياس الأثر المباشر للبرنامج الإرشادي للفتيات الريفيات:

تم إعداد استمارة استبيان مكونة من عشرة أسئلة للتعرف على مستوى معارف الفتيات فى مجالى إدارة المنزل والعادات الغذائية قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى وذلك لتقييم فعالية التدريب.

ج- إستمارة قياس أثر البرنامج الإرشادي للأسر الريفية:

تم تطبيق نفس استمارة الاستبيان الخاصة بالاحتياجات الإرشادية للمبحوثات في مجالات الاقتصاد المنزلي بعد تنفيذ البرنامج الإرشادى فى المجالين الأكثر احتياجا للتعرف علي الفروق بين ممارسات الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلا مقصودا والأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلا تقائيا.

٦- المعالجة الكمية للبيانات:

تمت معالجة إستجابات المبحوثيات لتصبح فى صورة كمية يمكن من خلالها إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لإستخلاص نتائج الدراسة وإختبار فروضها، وذلك على النحو التالى:

أ- تم قياس درجة ممارسة المبحوثات فى مجالات الإقتصاد المنزلي المدروسة بإعطاء درجة واحدة لكل ممارسة صحيحة من ممارسات كل مجال.

ب- تم حساب متوسط درجة الاحتياج الإرشادي للمبحوثات في كل مجال مدروس من خلال تحويل درجات كل ممارسة إلى درجة من ١٠٠ وذلك بضربها فى المعامل المناسب وفقاً للدرجة القصوى للمجال، وذلك نظراً لاختلاف عدد الممارسات التى استخدمت فى قياس كل مجال، ثم تم حساب متوسط درجة الاحتياج الإرشادى فى مجالات الاقتصاد المنزلى المدروسة والممارسات المكونة لكل مجال باستخدام المكمل

المئوى وذلك بطرح قيم المتوسطات الحسابية للممارسات من ١٠٠، وبالتالى فإن الترتيب الأول يعطي للممارسة ذات درجة الاحتياج الأعلى.

٧- الفروض النظرية:

لتحقيق الهدف البحثى الثالث، تم صياغة الفروض النظرية التالية:

الفرض النظرى الأول:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف الأسر الريفية المبحوثة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى فيما يتصل بممارسات مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة".

الفرض النظرى الثانى:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معارف الأسر الريفية المبحوثة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى فيما يتصل بممارسات مجال العادات الغذائية".

الفرض النظرى الثالث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسات الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادي نقلا مقصودا والأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادي نقلا تلقائيا وذلك في مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة.

الفرض النظري الرابع:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ممارسات الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادي نقلا مقصودا والأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادي نقلا تلقائيا وذلك في مجال العادات الغذائية.

٨- أدوات التحليل الإحصائي:

استخدمت في هذه الدراسة عدة أدوات ومقاييس إحصائية لتحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية، وذلك بما يتفق وتحقيق الأهداف البحثية كما يلي:

1- تم استخدام المتوسط الحسابى لتحديد مستوى الاحتياج الإرشادى للأسر الريفية فى مجالات الاقتصاد المنزلى محل الدراسة.

2- تم استخدام اختبار (t) لحساب مستوى دلالة الفروق فى درجات ممارسات الأسر قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى بالنسبة لمجالى إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة، والعادات الغذائية، كما استخدم لحساب مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسات الأسر التي نقل إليهم البرنامج الإرشادى نقلا تلقائيا والأسر التي نقلا إليهم البرنامج الإرشادى نقلا مقصودا .

النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء النتائج التى أمكن الحصول عليها من الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالي:

أولاً: الاحتياجات الإرشادية للأسر الريفية فيما يتعلق بمجالات الاقتصاد المنزلى محل الدراسة:

تحقيقاً للهدف الأول من الدراسة والذى يتضمن التعرف على الاحتياجات الإرشادية للأسر الريفية فى مجالات الاقتصاد المنزلى المدروسة، يعرض الجدول رقم (٢) متوسط درجة الاحتياج الإرشادي للأسر الريفية المبحوثة في مجالات الاقتصاد المنزلي المدروسة، ويتضح من هذا الجدول أن مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة قد إحتل المركز الأول من جملة المجالات المدروسة وذلك بمتوسط درجة احتياج بلغ (٦٠,٣) درجة، بينما احتل مجال العادات الغذائية المركز الثانى فى الترتيب وذلك بمتوسط درجة احتياج (٥٨,١٢) درجة، يليه مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائى وذلك بمتوسط درجة احتياج بلغ (٥١,٢٥) درجة، أما مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث المائى فقد أحتل المركز الرابع وذلك بمتوسط درجة احتياج بلغ (٤٠) درجة، ثم أحتل مجال الغذاء وعلوم الأطعمة المركز الخامس فى الترتيب وذلك بمتوسط درجة احتياج بلغ (٣٨,٠٧) درجة، يليه مجال العلاقات الأسرية والذى أحتل المركز السادس وذلك بمتوسط درجة احتياج بلغ (٢٧,١٦) درجة، ثم مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث الغذائى والذى أحتل المركز السابع فى الترتيب وذلك بمتوسط درجة احتياج بلغ (٢٤,٦٧) درجة، وأخيراً أحتل مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث الضوضائى المركز الثامن من جملة تلك المجالات وذلك بمتوسط درجة احتياج قدره (١٧,٨٤) درجة.

جدول رقم (٢): توزيع مجالات الاقتصاد المنزلى وفقا لدرجة الاحتياج الإرشادى للأسر الريفية المبحوثة.

المجالات المدروسة	المتوسط الحسابى	متوسط درجة الاحتياج	الترتيب وفق درجة

		الإرشادى	الاحتياج الإرشادى
مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأســـرة.	٣٩,٧٠	٦٠,٣	١
مجال العلاقات الأسريـــــــــة.	٧٢,٨٤	٢٧,١٦	٦
مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث الغذائــى.	٧٥,٣٣	٢٤,٦٧	٧
مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث الهوائى.	٤٨,٧٥	٥١,٢٥	٣
مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث المائــى.	٦٠,٠	٤٠,٠	٤
مجال حماية البيئة المنزلية من التلوث الضوضائى	٨٢,١٦	١٧,٨٤	٨
مجال الغذاء وعلوم الأطعمـــــــة.	٦١,٩٣	٣٨,٠٧	٥
العـــــادات الغذائيـــــة.	٤١,٨٨	٥٨,١٢	٢

المصدر: استمارة الاستبيان.

ثانياً: بناء وتنفيذ برنامج إرشادى للفتيات الريفيات لاختبار نقلهن للتوصيات الإرشادية لأسرهن:

تحقيقاً للهدف الثاني من الدراسة والذى يتضمن بناء وتنفيذ برنامج إرشادي للفتيات الريفيات لإختبار نقلهن للتوصيات الإرشادية لأسرهن، وبناءا على وصف الوضع الراهن للاحتياجات الإرشادية للأسر الريفية المبحوثة فيما يتصل بمجالات الاقتصاد المنزلى المدروسة فقد تم بناء برنامج إرشادى لتلبية تلك الاحتياجات في مجالي إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة، والعادات الغذائية بإعتبارهما المجالين الأكثر إحتياجاً إرشادياً للمبحوثات، وقد جاءت خطة العمل التنفيذية لهذا البرنامج علي النحو الموضح بالجدولين رقم (٣)، (٤).

وقد تم تنفيذ البرنامج الإرشادى بالمركز الإرشادى بقرية ميت العامل وذلك بالاستعانة بالقائدة الريفية والمرشدات الزراعيات بالمركز الإرشادى ومعلمات متخصصات فى الاقتصاد المنزلى كمشاركون فى تنفيذ البرنامج بالاعتماد على الاجتماعات الإرشادية والمطبوعات كطرق إرشادية والسبورة كمعينة إرشادية على تنفيذ البرنامج . وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من ٢٥ فتاة، وتم إبلاغ المجموعة الأولى بضرورة نقل التوصيات الإرشادية لأسرهن نظرا لإعادة جمع البيانات لمعرفة أثر البرنامج (نقل مقصود) أما المجموعة الثانية فلم يتم إبلاغهن بضرورة نقل التوصيات الإرشادية لأسرهن كما لم يبلغن بإعادة جمع البيانات (نقل تلقائى)، وقد تم تعريض المستهدفات بالبرنامج لاختبار مكون من عشرة أسئلة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى وذلك لقياس التغير المعرفى المباشر للفتيات نتيجة تعرضهم للبرنامج، والذي جاءت نتائجه لتعكس زيادة درجات معارف الفتيات بعد التعرض للبرنامج الإرشادى مقارنة بقبل التعرض للبرنامج.

جدول رقم (٣): خطة العمل التنفيذية الخاصة بمجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة.

أهداف البرنامج	الرسائل الإرشادية (محتوى البرنامج)	الجمهور المستهدف	الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة	القائمون بالتنفيذ	مكان تنفيذ الأنشطة	تاريخ التنفيذ
تعريف المستهدفات بأهمية وأساليب إدارة الدخل.	**أحرصى على:** ١- الإدارة السليمة للدخل فهى تعنى الموازنة بين الدخل واحتياجات الأسرة ويتم ذلك من خلال الخطوات الأربعة للعملية الإدارية والمتمثلة فى التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم. ٢- الادخار فهو يعنى توفير جزء من الدخل وعدم إنفاقه إلا عند الحاجة القصوى وترجع أهميته إلى: مواجهة النفقات المفاجئة - تأمين أفراد الأسرة فى مرحلة الشيخوخة - مساعدة الأبناء فى مطلع حياتهم - الشعور بالاطمئنان عند التعرض لظروف طارئة .	الفتيات الريفيات بالمرحلة الإعدادية (أفراد العينة)	**الطرق:** ١- الاجتماعات الإرشادية. ٢- المطبوعات الإرشادية. **المعينات:** ١- السبورة.	١- القائدة الريفية. ٢- المرشدات الزراعيات بالمركز الإرشادى. ٣- معلمات متخصصات فى الاقتصاد المنزلى.	المركز الإرشادى بقرية ميت العامل	مساء يومي ١٠، ١١ نوفمبر ٢٠٠٧

جدول رقم (٤): خطة العمل التنفيذية الخاصة بمجال العادات الغذائية.

أهداف البرنامج	الرسائل الإرشادية (محتوى البرنامج)	الجمهور المستهدف	الطرق والمعينات الإرشادية المستخدمة	القائمون بالتنفيذ	مكان تنفيذ الأنشطة	تاريخ التنفيذ
١- تعريف المستهدفات بأضرار العادات الغذائية الخاطئة. ٢- تعريف المستهدفات بالعادات الغذائية الصحيحة البديلة للعادات الخاطئة.	**أحرصى على:** ١- مضغ الطعام جيدا فهو يمثل أولى مراحل عملية الهضم ويقى من اضطرابات الجهاز الهضمى. ٢- تناول العيش البلدى حيث أنه يمد الفرد بالعناصر الغذائية الهامة مثل البروتين والأملاح المعدنية بالإضافة إلى الألياف الغذائية التى تقى من الإصابة بالإمساك وسرطان القولون. ٣- شرب الشاى بعد ساعة ونصف على الأقل من تناول الغذاء للوقاية من الإصابة بالأنيميا. ٤- تناول البيض - السمك - اللبن عند الإصابة بنزلات البرد أو الأنفلونزا لتدعيم جهاز المناعة. ٥- تقطيع الخضر عند عمل السلطة لقطع كبيرة للحفاظ على فيتامين (ج) من الأكسدة. ٦- ترك اللحوم المجمدة حتى تلين تماما قبل الطهى للحفاظ على عناصرها الغذائية من التلف. ٧- غلى ماء سلق الخضر أولا قبل وضع الخضر فيه للحفاظ على أكبر قدر ممكن من العناصر الغذائية. ٨- استعمال ماء سلق الخضر فى الطهى يساعد على الاستفادة من جميع العناصر الغذائية. ٩- تقليب اللبن على نار هادئة لمدة (١٠ دقائق) بعد الفوران يقى من الإصابة بالعديد من الأمراض. ١٠- تناول وجبة غذائية متوازنة للوقاية من الإصابة بأمراض سوء التغذية.	الفتيات الريفيات بالمرحلة الإعدادية (أفراد العينة)	**الطرق:** ١- الاجتماعات الإرشادية. ٢- المطبوعات الإرشادية . **المعينات:** ١- السبورة.	١- القائدة الريفية. ٢- المرشدات الزراعيات بالمركز الإرشادى. ٣- معلمات متخصصات فى الاقتصاد المنزلى.	المركز الإرشادى بقرية ميت العامل	مساء يومي ١٠، ١١ نوفمبر ٢٠٠٧

ثالثاً: التعرف على أثر البرنامج الإرشادى التى تم تنفيذه فى نقل التوصيات الإرشادية من الفتيات الريفيات للأسر الريفية فى المجالات الأكثر احتياجا:

تحقيقاً للهدف الثالث من الدراسة والخاص بالتعرف علي أثر البرنامج الإرشادى التى تم تنفيذه فى نقل التوصيات الإرشادية من الفتيات الريفيات للأسر الريفية فى المجالات الأكثر احتياجاً، يعرض هذا الجزء لأهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد.

١- الفروق في متوسطات درجات معرفة الأسر بالممارسات قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادي:

أ- مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة:

للحكم علي الفرض النظرى الأول تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة الأسر بالممارسات المدروسة في مجال إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى". ولإختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات معارف الأسر بالممارسات المدروسة في مجال إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى، وقد أظهرت نتائج الجدول رقم (٥) وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معرفة الأسر الريفية المبحوثة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادي الذي تم تنفيذه، وذلك فيما يتصل بجميع الممارسات المدروسة في مجال إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة بإستثناء الممارسة المتصلة بمشاركة أفراد الأسرة في توزيع الدخل علي بنود الإنفاق، حيث جاءت الفروق غير معنوية.

جدول رقم (٥): نتائج إختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معرفة الأسر الريفية المبحوثة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادي فيما يتصل بالممارسات بمجال إدارة المنزل واقتصاديات.

الممارسات المدروسة	المتوسطات		قيم t	مستوى المعنوية
	قبل البرنامج	بعد البرنامج		
• توزيع دخل الاسرة على بنود الإنفاق.	٠,٦	٢,٨	١١,١	٠,٠٠**
• مشاركة افراد الاسرة فى توزيع الدخل على بنود الإنفاق.	١,٤	٢	١,٤٣	٠,١٩
• اسباب توزيع الدخل على بنود الإنفاق.	١	٢	٣,٧٤	٠,٠١**
• طرق الحفاظ على انتظام تنفيذ الميزانية المالية للاسرة.	٠,٩٣	٢,١٢	٧,٦٤	٠,٠٠**
• مدى ظهور ازمات مالية فى حياة الاسرة واوقات ذلك.	١,٨	٣,٩٦	٥,٩٣	٠,٠٠**
• عمل حساب الازمات بادخار جزء من الدخل.	٠,٥٥	١	٢,٣٩	٠,٠٤*
• طرق التصرف فى الزيادة من الدخل فى حالة الحصول على مكافأة أو علاوة أو ارباح.	٢,١	٢,٩٢	٦,٥٦	٠,٠٠**
• مدى كفاية دخل الاسرة بسداد جميع اوجه الإنفاق.	٠,٨٤	١	٣,٠٥	٠,٠٠١**
• الطرق المختلفة التى تلجأ إليها الأسرة فى حالة حدوث عجز فى الدخل.	١,٥	١,٩٨	٧,٨٩	٠,٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان. ** معنوى عند مستوى ٠,٠١ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

مما سبق يتضح أنه يمكننا رفض الفرض الاحصائى الأول فيما يتعلق بجميع الممارسات المكونة لهذا المجال عدا الممارسة المتعلقة بمشاركة أفراد الأسرة فى توزيع الدخل على بنود الاتفاق، ويتضح من ذلك الدور الكبير الذى أحدثه البرنامج الإرشادى الذى تم تنفيذه في تغيير ممارسات الأسر الريفية المبحوثة حيث جاءت درجاتهم فى جميع ممارسات مجال إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة أعلى بعد تعرضهم للبرنامج الذى تم تنفيذه فيما عدا ممارسة واحدة فقط.

ب- العادات الغذائية:

للحكم علي الفرض النظرى الثاني تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة الأسر بالممارسات المدروسة في مجال العادات الغذائية قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى". ولإختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات معرفة الأسر بالممارسات المدروسة في مجال العادات الغذائية قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادى، ويعرض الجدول رقم (٦) لنتائج إختبار هذا الفرض.

وقد أظهرت نتائج الجدول رقم (٦) وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معرفة الأسر الريفية المبحوثة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادي الذي تم تنفيذه، وذلك فيما يتصل بجميع الممارسات المدروسة في مجال العادات الغذائية بإستثناء الممارسة المتصلة بتناول الخبز الأبيض دون السن أو البلدي، حيث جاءت الفروق غير معنوية.

مما سبق يتضح أنه يمكننا رفض الفرض الإحصائى الثانى فيما يتعلق بجميع ممارسات مجال العادات الغذائية، فى حين لم نتمكن من رفضه بالنسبة لممارسة تناول الخبز الأبيض المكون من طبقة الأندوسبيرم فقط، ويتضح من ذلك الدور الكبير الذى أحدثه البرنامج الإرشادى الذى تم تنفيذه على معارف الأسر الريفية المبحوثة حيث جاءت درجاتهم فى جميع ممارسات هذا المجال أعلى بعد تعرضهم للبرنامج الذى تم تنفيذه فيما عدا ممارسة واحدة فقط.

جدول رقم (٦): نتائج إختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معرفة الأسر الريفية المبحوثة قبل وبعد التعرض للبرنامج الإرشادي فيما يتصل بممارسات مجال العادات الغذائية.

الممارسات المدروسة	المتوسطات	قيم	مستوى

	قبل البرنامج	بعد البرنامج	t	المعنوية
• تناول الطعام بسرعة.	٠,٣٣	١	٩,٧	٠.٠٠**
• تناول الخبز الابيض دون السن أو البلدى.	١,٩٤	٢	١,٧٦	٠,٠٨٣
• شرب الشاى عقب الوجبات مباشـــرة.	٠,٧٥	٢,٧	١١,١٧	٠,٠٠**
• الامتناع عن تناول بعض الأطعمة مثل البيض والسمك واللبن عند الإصابة بالأنفلونزا.	٠,٣٤	٠,٤	٢,١٣	٠,٠٣٨*
• تقطيع الخضروات السلطة لقطع صغيرة عند إعدادها.	٠,٠٥٣	٠,٩٤	١٨,٩	٠,٠٠١**
• وضع اللحم او الدجاج المجمد فى الماء لفك الثلج.	١,٦٧	٢,٧	٣,٣٩	٠,٠٠**
• غمر الخضار فى كمية كبيرة من الماء ثم سلقه.	٠,٥٣	٠,٩٦	٦,٢	٠,٠٠**
• التخلص من الماء المستخدم فى سلق الخضار.	٠,٠٨٧	٠,٩٦	٣,٧١	٠,٠٠**
• رفع اللبن من على الموقد مباشرة بمجرد فورانه.	٠,٦٢	٠,٩٤	٤,٦٢	٠,٠٠**
• وضع اللحم فى الماء لمدة نصف ساعة قبل الطهى.	٠,٤٩	٠,٩٤	٦,٢٤	٠,٠٠**
• تقديم البطاطس مع الارز او الخبز فقط فى وجبة غذائية واحدة.	٠,١٤	٠,٩٤	١٣,١٨	٠,٠٠**

المصدر: استمارة الاستبيان. **معنوى عند مستوى ٠,٠١ *معنوى عند مستوى ٠,٠٥

٢- الفرق فى متوسطات درجات معرفة الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً تلقائياً والأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلا مقصوداً:

أ- مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة:

للحكم علي الفرض النظرى الثالث تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً مقصوداً والأسر التتي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً تلقائياً في مجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة"

ولإختبار من هذا الفرض تم استخدام اختبار (t) للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات معرفة الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً مقصوداً والأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً تلقائياً، وقد أظهرت نتائج الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معرفة الأسر الريفية المبحوثة التي نقل إليها البرنامج الإرشادي الذي تم تنفيذه نقلاً تلقائياً ونقلاً مقصوداً، وذلك فيما يتصل بجميع الممارسات المدروسة في مجال إدارة المنزل وإقتصاديات الأسرة بإستثناء الممارسات المتصلة بتوزيع دخل الأسرة علي بنود الإنفاق، ومدى ظهور أزمات مالية في حياة الأسرة وأوقات ذلك، وطرق التصرف في الزيادة من الدخل في حالة الحصول علي مكافأة أو علاوة أو أرباح، حيث جاءت الفروق معنوية.

جدول رقم (٧): نتائج إختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معرفة الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً تلقائياً والأسر التي نقل إليها البرنامج نقلاً مقصوداً فيما يتصل بممارسات لمجال إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة.

الممارسات المدروسة	المتوسطات		قيم t	مستوى المعنوية
	نقل مقصود	نقل تلقائي		
• توزيع دخل الاسرة على بنود الإنفاق.	٣,٣	٢,٢	٤,٩٨	٠.٠٠**
• مشاركة أفراد الأسرة فى توزيع الدخل على بنود الإنفاق.	٢,٢	١,٩	١,١٨	٠,٣٢
• اسباب توزيع الدخل على بنود الإنفاق.	١,٥	١,٤	٠,٨٥	٠,٢١
• طرق الحفاظ على انتظام تنفيذ الميزانية المالية للأسرة.	١,٩٥	١,٩٢	٠,٢٧	٠,٢٢٠
• مدى ظهور أزمات مالية فى حياة الأسرة وأوقات ذلك.	٥	٣,١	٤,٥٢	٠,٠٠**
• عمل حساب الازمات بادخار جزء من الدخل.	١	١	-	-
• طرق التصرف فى الزيادة من الدخل فى حالة الحصول على مكافأة أو علاوة أو أرباح.	٢,٨٦	٢,٩٦	١,٢٠	٠,٠١**
• مدى كفاية دخل الأسرة بسداد جميع اوجه الإنفاق.	١	١	-	-
• الطرق المختلفة التى تلجأ إليها الأسرة فى حالة حدوث عجز فى الدخل.	٢	١,٩	١	٠,٠٦

المصدر: استمارة الاستبيان.

(-) لم يمكن حساب قيمة t ومستوى المعنوية لتساوى متوسطات المجموعتين. ** **معنوى عند مستوى ٠,٠١**

ومما سبق يتضح أنه يمكننا رفض الفرض الإحصائى الرابع فيما يتعلق بالممارسات الخاصة بتوزيع دخل الأسرة على بنود الإنفاق، ومدى ظهور أزمات مالية فى حياة الأسرة، وطرق التصرف فى الزيادة من الدخل فى حالة الحصول على مكافأة أو علاوة أو أرباح، فى حين لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى ممارسات هذا المجال، ويتضح من ذلك أنه ليس هناك فروق بين درجات معارف الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى

نقلاً تلقائياً وتلك التي نقل إليها البرنامج نقلاً مقصوداً بإستثناء ثلاث ممارسات فقط من إجمالى ممارسات هذا المجال.

ب- مجال العادات الغذائية:

للحكم علي الفرض النظرى الرابع تم صياغة الفرض الاحصائى التالى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معرفة الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً مقصوداً والأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً تلقائياً فيما يتصل بالممارسات المدروسة في مجال العادات الغذائية". ولإختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار(t) للتعرف على مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات معرفة الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً مقصوداً والأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً تلقائياً فيما يتصل بالممارسات المدروسة في مجال العادات الغذائية، وقد أظهرت نتائج الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق معنوية بين متوسط درجات معرفة الأسر الريفية المبحوثة التي نقل إليها البرنامج الإرشادي الذي تم تنفيذه نقلاً تلقائياً ونقلاً مقصوداً، وذلك فيما يتصل بجميع الممارسات المدروسة في مجال العادات الغذائية بإستثناء الممارسة المتصلة برفع اللبن من علي الموقد مباشرة بمجرد فوارنه، حيث جاءت الفروق معنوية.

ومما سبق يتضح أنه يمكننا رفض الفرض الإحصائى الخامس فيما يتعلق بممارسة رفع اللبن من على الموقد مباشرة بمجرد فورانه، فى حين لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقى ممارسات هذا المجال، ويتضح من ذلك أنه ليس هناك فروق بين درجات معرفة الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً تلقائياً والأسر التي نقل إليها البرنامج نقلاً مقصوداً بإستثناء ممارسة واحد فقط من ممارسات هذا المجال.

جدول رقم (٨): نتائج إختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معرفة الأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً تلقائياً والأسر التي نقل إليها البرنامج الإرشادى نقلاً مقصوداً فيما يتصل بالممارسات المدروسة في مجال العادات الغذائية.

الممارسات المدروسة	المتوسطات		قيم t	مستوى المعنوية
	قبل البرنامج	بعد البرنامج		
• تناول الطعام بسرعة.	١	١	-	-
• تناول الخبز الأبيض دون السن او البلدى.	٢	٢	-	-
• شرب الشاى عقب الوجبات مباشرة.	٢,٤٥	٢,٦	٠,٥٤	٠,٢٤
• الامتناع عن تناول بعض الأطعمة مثل البيض والسمك واللبن عند الإصابة بالأنفلونزا.	٠,٤٣	٠,٣٧	٠,٤٥	٠,٣٩
• تقطيع خضروات السلطة لقطع صغيرة عند إعدادها.	٠,٩٥	٠,٩٢	٠,٤٥	٠,٣٧
• وضع اللحم او الدجاج المجمد فى الماء لفك الثلج.	٢,٧٨	٢,٦٦	٠,٦٥	٠,١٤٠
• غمر الخضار فى كمية كبيرة من الماء ثم سلقه.	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,١١	٠,٨٢
• التخلص من الماء المستخدم فى سلق الخضار.	٠,٧	١,٢	١,٢٣	٠,٤٤٠
• رفع اللبن من على الموقد مباشرة بمجرد فورانه.	١	٠,٨٨	١,٦٦	٠,٠٠**
• وضع اللحم فى الماء لمدة نصف ساعة قبل الطهى.	٠,٩٥	٠,٩٢	٠,٤٥	٠,٣٧
• تقديم البطاطس مع الأرز أو الخبز فقط فى وجبة غذائية واحدة.	٠,٩٥	٠,٩٢	٠,٤٥	٠,٣٧

المصدر: استمارة الاستبيان. (-) لم يمكن حساب قيمة t ومستوى المعنوية لتساوى متوسطات المجموعتين. ** معنوى عند ٠,٠١

توصيات البحث

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن الخروج بعدد من المقترحات والتوصيات التى يمكن أن يستعين بها القائمون على رسم السياسات الإرشادية الزراعية في مجال الإقتصاد المنزلي كما يلى :

1- ضرورة الاهتمام بإجراء المزيد من البرامج الإرشادية خاصة فى مجالى إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة ، والعادات الغذائية نظرا لما أظهرته نتائج الدراسة من أنهما المجالين الأكثر احتياجا من جملة المجالات المدروسة وذلك بمتوسط حسابى بلغ ٣٩,٧٠ و ٤١,٨٨ درجة على الترتيب.

2- الإهتمام بتدريب الفتيات الريفيات فى مجالات الاقتصاد المنزلى والاعتماد عليهن كوسيط لنقل التوصيات الإرشادية لأسرهن نظرا لما أظهرته نتائج الدراسة فى أنهن ذوات فاعلية كبيرة فى نقل التوصيات الإرشادية للأسر الريفية.

3- إزاء ما تبين من فاعلية البرنامج الإرشادى الذى تم تنفيذه فى تغيير المستوى المعرفى للفتيات الريفيات وتغيير مستوى ممارسات المرأة الريفية فى مجالات البرنامج توصى الدراسة بتنفيذ البرنامج على عينة أكبر من الأسر الريفية المبحوثة نظرا لأنه قد تم تنفيذه على عينة مكونة من ٥٠ فتاة فقط.
4- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية عن البرامج الإرشادية فى مجالات الاقتصاد المنزلى المختلفة فى مجتمعات ومناطق جغرافية مختلفة ، مع التركيز على دراسة أثر تلك البرامج على مستهدفيها فى مختلف النواحى الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

المراجع

1- أحمد محمد عمر، خيري حسن أبو السعود، طه أبو شعيشع، أحمد كامل الرافعى (١٩٧٣): المرجع فى الإرشاد الزراعى، دار النهضة العربية، القاهرة.
2- إقبال حجازى، سامية ذكى، حياة النجار (١٩٦٤): دراسات تربوية فى الاقتصاد المنزلى، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
3- ربيع محمود على نوفل (١٩٩٩): تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بمستوى الوعى بقيمة الموارد المادية لدى أبنائها تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
4- زينب محمد حقى (٢٠٠٠): مقدمة فى الاقتصاد المنزلى، مكتبة عين شمس، القاهرة.
5- زينب محمد حقى، هناء محمد حميدة، هدى سلامة إبراهيم (١٩٩٤): مدخل علم الاقتصاد المنزلى، مكتبة عين شمس، القاهرة.
6- سامية حسن الساعاتى (٢٠٠٦): المرأة والمجتمع المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
7- عزة محمود إبراهيم رزق (١٩٩٥): برنامج مقترح لتنمية الوعى الغذائى للأم المصرية فى الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
8- علوية علوى (١٩٦٨): الاقتصاد المنزلى والتنمية الريفية، مركز تنمية المجتمع للطباعة والنشر، سرس الليان، المنوفية.
9- كاملة منصور (٢٠٠٢): دور الإرشاد فى تعظيم دور المرأة الريفية فى التنمية، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعى وتنمية المرأة الريفية، الجمعية العلمية الإرشاد الزراعى، القاهرة، ٧-٨ مايو.
10- كوثر حسين كوجك، لولو جيد داود (١٩٩٣): المرجع فى التربية الأسرية، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
11- محمد عمر الطنوبى (٢٠٠١): المرأة الريفية العربية، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
12- منى شرف، نجدة ماضي، إيزيس نوار (٢٠٠٥): مدخل فى العلوم الأسرية، مكتبة بستان المعرفة لطباعة ونشر وتوزيع الكتاب، القاهرة.
13- نجلاء فاروق الحلبى (١٩٩٧): دور ربة الأسرة فى اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 32 (4), April, 2007

A STUDY OF RURL GIRLS EXTENSION PROGRAMS EFFECT IN TRANSFERRING EXTENSION RECOMMENDATIONS TO RURAL FAMILIES IN THE FIELD OF HOME ECONOMICS "A FIELD STUDY IN RURAL DAKAHLIA GOVERNORATE".

El-Gamal, M.M.A.; M.A.M. Abd El-Magieed and Zozo F.E. Sallam
Agricultural Extension and Rural Society Dept., Faculty of Agriculture, University of Mansoura.

ABSTRACT

This study aimed at testing the effect of extension programs delivered to rural girls in transferring extension recommendations to rural families in the field of home economics. The study was carried out in Aga District at Dakahlia Governorate. Meet EL-Amel village was selected from this district because it has a powerful agricultural extension center. A stratified random sample of 150 rural women was selected for studying the extension needs in the studied home economics fields. The sample represented 3% of rural families in the village. Also, a stratified random sample of 50 basic education female students was selected for conducting the extension program in the highly needed fields of home economics. Data were collected by using personal interview questionnaire from sample rural women during the period from March to April 2006. The extension program of basic education female students was carried out during the period from 10-11 November 2006. The direct effects of the program were measured two weeks after carrying out the program. Frequencies and t-test were used to analyze data statistically.

The study reached a number of important findings. These findings indicated that the fields of home management and family economics, and nutritional habits came as the highly needed fields among the studied home economics fields. Moreover, the findings revealed that there are significant differences between sample rural women before and after conducting the extension program regarding the averages of practice degrees related to home management and family economics, and nutritional habits. Finally, the findings indicated that there are no significant differences between sample rural families who received the content of extension program intentionally and spontaneously concerning the averages of practice degrees related to home management and family economics, and nutritional habits.